أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

محدث العصر إمام الوجود حفظا وذهبي العصر معنى ولفظا .

ولد سنة 673 ، وطلب الحديث وهو ابن ثمان عشرة .

سمع بدمشق ومصر وبعلبك والإسكندرية .

وسمع منه الجمع الكثير وكان شديد الميل إلى رأي الحنابلة كثير الإزراء بأهل الرأي فلذلك لايصفهم في التراجم .

له التصانيف الجزيلة في الحديث وأسماء الرجال قرأ القرآن وأقرأه بالروايات صنف : التاريخ الكبير ثم الأوسط المسمى : بالعبر والصغير المسمى : بدول الإسلام وتاريخه من أجل التواريخ .

وقف الشيخ كمال الدين بن الزملكاني على تاريخ الإسلام له جزءا بعد جزء إلى أن أنهاه مطالعة فقال : هذا كتاب جليل وتاريخه المذكور : عشرون مجلدا وكتاب تاريخ النبلاء عشرون مجلدا .

وله : طبقات القراء .

وطبقات الحفاظ مجلدين .

وميزان الاعتدال ثلاث مجلدات . (3 / 99) .

والمثبت في الأسماء والأنساب مجلد .

ونبأ الرجال مجلد .

وتهذيب التهذيب مجلد .

واختصار سنن البيهقي خمس مجلدات .

وتنقيح أحاديث التعليق لابن الجوزي .

والمستحلي اختصار المحلي .

والمقتنى في الضعفاء .

واختصار المستدرك للحاكم مجلدان .

واختصار تاريخ الخطيب مجلدان .

وتوقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق مجلد .

ونعم السمر في سيرة عمر مجلد .

والتبيان في مناقب عثمان مجلد .

وفتح الطالب في أخبار علي بن أبي طالب مجلد .

ومعجم أشياخه وهو ألف وثلاثمائة شيخ .

واختصار كتاب الجهاد لابن عساكر مجلد .

وما بعد الموت مجلد .

وهالة البدر في عدد أهل بدر .

وله في تراجم الأعيان : مصنف لكل واحد منهم قائم الذات مثل : الأئمة الأربعة ومن يجري مجراهم لكن أدخل الكل في تاريخ النبلاء .

ومن شعره : .

إذا قرأ الحديث علي شخص ... وأخلى موضعا لوفاة مثلي .

فما جازى بإحسان لأني ... أريد حياته ويريد قتلي .

وله : .

العلم : قال ا قال رسوله ... إن صح والإجماع فاجهد فيه .

وحذار من نصب الخلاف جهالة ... بين الرسول وبين رأي فقيه (3 / 100) .

توفي ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة 748 .

ذكر له ابن شاكر الكتبي ترجمة حسنة في : فوات الوفيات إن شئت فراجعه